

غريب الحديث لابن قتيبة

مهلاك . قال برشور بن أبي خازم يذكر قتيلاً : " من الطويل " ... تطلُّ مَقَالِيَتُ
النِّسَاءُ يَطَاوَنَهُ ... يَقُولُنَّ : أَلَا يُلَاقِي عَلَى الْمَرْءِ مِئْزَرُ ؟
وكان أهل الجاهلية يقولون : انَّ المِقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ سَيِّدًا مَقْتُولًا أَحْيَتْ .
قال الكميت يذكر الحسين بن علي عليهما السلام حين قُتِلَ : " من الخفيف " .
وتُطَيَّلُ المُرَزَّاءُ المَقَالِيَتُ إِلَيْهِ القُعودُ بَعْدَ القِيَامِ .
وقولُهُ : غَرَمْتَهُ أَي : ودَيْتَهُ . وكان يذهب في هذا إلى أَنَّهُ لَا يَضِيعُ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

وكان ابنُ الزُّبَيْرِ يقول : مَنْ قَضَى هَذَا القَضَاءَ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللّهِ . يعني :
عبدالملك بن مروان . ولو أنَّ رَجُلًا سَقَطَ عَلَى آخِرِ فَمَاتَ كَانَ عَلَيْهِ دِرْيَتُهُ . وكان ابن
الزُّبَيْرِ يقول : ليس عليه ضَمَانٌ .
وقال في حديث أبي مَجْلَزٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَلَا
تُكَدِّبُ فَاذْهَبْ إِلَى أُمِّهِ .
يرويه معاذ عن عمران عن أبي مجلز .
المُخْتَلَجُ : هُوَ الَّذِي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَسَبَهُ مِنْهُمْ إِلَى قَوْمٍ